

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 11 @

523 ذوالرمة .

أبو الحارث غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة ابن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الشاعر المشهور المعروف بذي الرمة أحد فحولة الشعراء ويقال إنه كان ينشد شعره في سوق الإبل فجاء الفرزدق فوقف عليه فقال له ذو الرمة كيف ترى ما تسمع يا أبا فراس فقال ما أحسن ما تقول قال فما لي لا أذكر مع الفحول قال قصر بك عن غايتهم بكاؤك في الدمن وصدفتك للأبعار والعطن .

وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك وصاحبه مية ابنة مقاتل بن طلبه بن قيس بن عاصم المنقري وقيس بن عاصم هو الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأكرمه وقال له أنت سيد أهل الوبر وقال أبو عبيد البكري هي مية بنت عاصم بن طلبه بن قيس بن عاصم والله أعلم بالصواب .

وكان ذو الرمة كثير التشبيب بها في شعره وإياهما عني أبو تمام الطائي بقوله في قصيدته البائية : .

(ما ربع مية معمورا يطيف به % غيلان أبهى ربا من ربعها الخرب)